

الأرجنتين تكافح فقدان غطاء الأشجار وسط ارتفاع حوادث الحرائق

الأرجنتين تكافح فقدان غطاء الأشجار وسط ارتفاع حوادث الحرائق

التقرير

شهدت الأرجنتين فقداناً ملحوظاً في غطاء الأشجار على مر السنين، حيث أظهرت البيانات الأخيرة اتجاهًا مقلقاً. يشمل المشهد الشاسع للبلاد الذي يزيد عن 278 مليون هكتار ما يقرب من 39 مليون هكتار من غطاء الأشجار. ومع ذلك، فإن استقرار هذا النظام البيئي الحيوي مهدد، مع خسارة صافية تزيد عن 3.50 مليون هكتار، مما يشير إلى انخفاض بنسبة 10.45٪ في غطاء الأشجار.

المحركات الرئيسية لهذا الانخفاض هي الزراعة المتنقلة والحراثة، التي تساهم في الجزء الأكبر من فقدان غطاء الأشجار. وعلى الرغم من أن الحرائق أقل أهمية من حيث المساحة، إلا أنها كانت مستمرة، مع أحدث حدث تم الإبلاغ عنه في مقاطعة تشوبوت. كما يلعب التحضر دورًا طفيفًا، ولكن تأثيره أقل بالمقارنة.

على مر السنين، تقلب نمط فقدان غطاء الأشجار، حيث تم تسجيل أعلى خسارة في عام 2008 بأكثر من 592,000 هكتار. شهدت السنوات التالية انخفاضًا في معدلات الخسارة، ولكن السنوات الأخيرة أظهرت ارتفاعًا، مع خسارة أكثر من 232,000 هكتار في عام 2022 وأكثر من 215,000 هكتار في عام 2023.

تترتب على هذه الخسارة عواقب واسعة النطاق، تؤثر ليس فقط على المواطن الطبيعية والتنوع البيولوجي ولكن أيضًا على القدرة على امتصاص انبعاثات ثاني أكسيد الكربون، وهو أمر حيوي في مكافحة تغير المناخ.

تعكس الحالة في الأرجنتين تحديًا عالميًا أوسع في تحقيق التوازن بين استخدام الأراضي للزراعة والحراثة مع الحاجة إلى الحفاظ على النظم البيئية الطبيعية. مع استمرار البلاد في مواجهة حوادث مثل الحريق الأخير في مقاطعة تشوبوت، تؤكد البيانات على أهمية إدارة الأراضي المستدامة وجهود الحفظ.